رئيس الجمهورية، مُهنّئاً بذكرى المولد النبوي الشريف:

لابدّ من تعزيز الوحدة بين الأمّة الإسلامية أكثر من أيّ وقت مضى

بعث رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، برسالة إلى رؤساء وقادة وشعوب الدول الإسلامية بذكرى المولد النبوي الشريف؛ مُؤكّداً على رسالة السلام والأمن التي حملها النبي الأعظم(ص) للعالمين، ومُؤكّداً: إنني أتطلّع أن نشهد، بالاعتماد على إيمان وإرادة المسلمين المشتركة، تعزيز وحدة وتضامن الأمّة الإسلامية، وتحقيق النمو والازدهار المتزايد للإسلام في جميع أنحاء المعمورة.

وكتب الرئيس بزشكيان في رسالة التهنئة بالمناسبة: نفتخر بأننا نعيش في أمة نبيٍّ جاء برسالة السلام والأمن لجميع العالمين؛ نبيٌّ اسم دينه السلم والسلام، ولقبه رحمة للعالمين، رسولٍ منح الكون قدراً ومنزلة، وكانت سيرته العظيمة أسمى نموذج للكمال وأعلى مثال للأخلاق والفضائل الإنسانية النبيلة؛ كمنارة مضيئة وهادية في طريق البشرية المتلاطم.

وشدّد رئيس الجمهورية على أهمية تعزيز الوحدة والتضامن بين الأمّة الإسلامية أكثر من أي وقت مضى؛ مردفاً: آمل أن نكون، ببركة هذه الأيام المباركة، وبالاستناد إلى سيرة الرسول الأكرم(ص) العظيمة، أمناء يحققون الأمن والعدل والسلام للعالم ولاسيما للدول الإسلامية، وأن نشهد، بالاعتماد على عزم وإرادة وإيمان جميع مسلمي العالم المشتركة، مزيداً من الوحدة والتضامن بين الأمة الإسلامية، ونمواً وازدهاراً متزايداً للإسلام في جميع أنحاء المعمورة.

افتتاح وتشغيل ١٨/٩١٠ مشروعاً بلدياً وريفياً

وبالتزامن مع أسبوع الحكومة، وبتوجيه من رئيس الجمهورية، تم افتتاح وتشغيل ١٨/٩١٠ مشروعاً بلدياً وريفياً في مختلف قطاعات التنمية، ومحطات توليد الطاقة، والمرافق الرياضية، والخدمات الحضرية.

وقام الدكتور بزشكيان، يوم السبت، بافتتاح ١٨/٩١٠ مشروعاً بلدياً وريفياً، من بينها تنفيذ ٦٥٣٩ مشروعاً بتمويل قدره ١١٠ تريليونات تومان من قبل البلديات، و١٢٣٧١ مشروعاً بتمويل قدره ١٩ تريليون تومان من قبل المناطق الريفية في جميع أنحاء البلاد.

نفتخر بأننا نعيش في أمّة نبيّ جاء برسالة السلام والأمن لجميع العالمين

الرئيس بزشكيان يفتتح ١٨/٩١٠ مشروعاً بلدياً وريفياً في جميع أنحاء البلاد

إننا بمنتهى الوحدة والانسجام مع سائر السلطات ونمضي في مسار ازدهار البلاد

الرئيس بزشكيان يشكر قائد الثورة

كما وجّه الرئيس بزشكيان رسالة شكر وتقدير لسماحة قائد الثورة الاسلامية لرسالته بمناسبة أسبوع الحكومة، مؤكداً بالقول: إننا، بمنتهى الوحدة والانسجام مع سائر السلطات، نمضي في مسار ازدهار البلاد وتقدمها، ونحافظ على اقتدارها وعزتها. وكتب الرئيس بزشكيان في منشور على منصة «إكس»، مساء الجمعة، بشأن رسالة قائد الثورة بمناسبة أسبوع الحكومة: إن الرسالة المفعمة بالمحبة والحكمة التي وجهها سماحة قائد الثورة الإسلامية إلى الحكومة الرابعة عشرة وإليّ، تمثّل امتداداً للدعم البنّاء والفريد الذي قدّمه قائد الثورة الاسلامية العظيم الشهيد.

كبار المسؤولين يؤكّدون: رسالة الإمام القائد خارطة طريق لجميع كوادر النظام

أكّد رئيس السلطة القضائية، حجة الإسلام غلام حسين محسني إيجئي، إن الرسالة المُلهمة لقائد الثورة الإسلامية بمناسبة أسبوع الحكومة تُعدّ خارطة طريق لجميع كوادر النظام والشعب.

وكتب حجة الإسلام إيجئي، في منشور له على حسابه بمواقع التواصل الإجتماعي: إن تعزيز الوحدة الوطنية وتجنب كل ما من شأنه إثارة الفرقة والانقسام ضرورة حتمية لا غنى عنها. وأضاف: إن التمسك برباط الولاية هو السبيل الوحيد لعبور المنعطفات التاريخية الصعبة بكل فخر. وفي هذا المسار المليء بالتحديات، نرفض أي شكل من أشكال الشقاق؛ ففي منطقنا الثوري، تُعد الرابطة بين الأمة والإمامة حصناً منيعاً في وجه حرب العدو المشتركة. وتابع: من النقاط المهمة التي وردت في رسالة سماحته ضرورة تجنب إظهار الضعف، والابتعاد عن تضخيم أوجه القصور. فلابدّ من رصد نقاط الضعف ومعالجتها، مع الحذر من شن حرب نفسية لصالح العدو الغادر الماكر والمتربص، بما يمنحه ذرائع لبث اليأس والجمود في الداخل.

وأوضح حجة الإسلام إيجئي أنّ النقد البنّاء مطلوب، أما تشويه صورة المجتمع وبث سموم اليأس فيه، فهو أمرٌ لا يجوز بتاتاً.

رسالة قائد الثورة نصب أعيننا

من جانبه، أكّد رئيس مجلس الشورى الاسلامي، محمد باقر قاليباف، أن رسالة قائد الثورة الإسلامية التي وجهها بمناسبة أسبوع الحكومة سيضعها جميع المسؤولين في البلاد نصب العين.

وكتب قاليباف في تدوينة على منصة التواصل الاجتماعي «إكس»، مساء الجمعة: يجب تجنّب خلق الاستقطابات والافتراضات الوهمية بأيّ شكل من الأشكال، كما أن أيّ إجراء يمسّ بالانسجام والتماسك الاجتماعي يُعدّ محرماً وطنياً وشرعياً علينا جميعاً. وأضاف: نعاهد الشعب وقائد الثورة على بذل أرواحنا ووقف أنفسنا لخدمة الشعب وتحقيق التقدم والرفعة لإيران.

الوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعي

من جهته، صرّح أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، اللواء محسن رضائي، أن تأكيدات قائد الثورة الإسلامية كانت واضحة ولا تقبل التفسير.

وكتب اللواء رضائي، في منشور على منصة «إكس»، مساء الجمعة، بشأن الرسالة التي وجهها قائد الثورة الاسلامية لمناسبة أسبوع الحكومة: تأكيد قائد الثورة الإسلامية الصريح على ضرورة تجنب «الخطاب المُحبط»، و«الاستقطابات الوهمية»، وأن ارتكاب أي عمل يضر بالتماسك الاجتماعي أمر ممنوع، يُمثّل استراتيجية واضحة لا تقبل التفسير بالنسبة للجميع. وأضاف: إن الوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعي يشكلان اليوم أحد أهم المرتكزات الأساسية للقوة والأمن القومي.

الحكومة تُثمّن التوجيهات الحكيمة لقائد الثورة

إلى ذلك، أعربت الحكومة عن بالغ تقديرها وامتنانها لما أولاه قائد الثورة الإسلامية من ثقة غالية ودعم صادق وإشادة بجهود خادمي الشعب، ولا سيما رئيس الجمهورية؛ معتبرةً هذه الثقة وهذا اللطف الثمين أكبر رصيد وسند لمجلس الحكومة في مسيرته الشاقة المقبلة. وأصدر مجلس الحكومة بياناً، السبت، أعرب فيه عن تقديره للتوجيهات الحكيمة لقائد الثورة الإسلامية جاء فيه: إن الحكومة الرابعة عشرة، وإدراكاً منها للتحديات المعيشية والضغوط الناجمة عن العقوبات الظالمة والحروب المفروضة مؤخراً، قد وضعت في سلم أولوياتها معالجة الملفات الاقتصادية، وفي مقدمتها السيطرة على التضخم، والإدارة الذكية للسوق، وتوفير فرص العمل، وتوجيه رؤوس الأموال نحو الإنتاج الوطني، والحد التدريجي من الاعتماد على الدولار. وإننا نتعهّد بالعمل على تحقيق الرفاهية وتحسين معيشة المواطنين الأعزاء، انطلاقاً من سياسات الاقتصاد المقاوم والاعتماد على الإمكانات الوطنية الضخمة.

إيجئي: التمسك برباط الولاية السبيل الوحيد لعبور المنعطفات التاريخية

رضائي: الوحدة الوطنية أحد أهمّ المرتكزات الأساسية للقوّة والأمن القومي

التلاحم أهمّ عناصر قوّتنا

كما أكّد وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة بالوكالة، العميد مجيد ابن الرضا، أنّ الوحدة المقدسة للشعب الإيراني كانت أبرز ما تجلّى في الميدان؛ لافتاً إلى أنّ الشعب والقوات المسلحة وقفوا جنباً إلى جنب في ظل نعمة ولاية الفقيه العظيمة، وأثبتوا أن العدو، إذا استهدف إيران، سيواجه شعباً موحدا، مُضيفاً أنّ هذا التلاحم يشكل أهم عناصر القوة الدفاعية للبلاد.

جاء ذلك في رسالة تقدير موجهة إلى سماحة القائد، حيث أكّد العميد ابن الرضا أن أبناء وزارة الدفاع يواصلون تنفيذ توجيهات القيادة في مجال بناء القوة لإيران، والحفاظ على أمن الشعب، وتعزيز القدرات الدفاعية بما يردع العدو عن ارتكاب أي خطأ في الحسابات أو إبداء أي أطماع تجاه البلاد.

ابن الرضا: العدو سيواجه شعباً موحّداً إذا استهدف إيران

توجيهات قائد الثورة تزيدنا عزماً

إلى ذلك، أكّدت المتحدثة باسم الحكومة، فاطمة مهاجراني، أنّ تقدير سماحة قائد الثورة الاسلامية، للحكومة، ووصفه الخاص لرئيس الجمهورية بأنه شخص صادق ومخلص، يشكّل مصدر تشجيع لجميع أعضاء الحكومة الحالية، وفي الوقت نفسه يزيد من مسؤولياتهم. وقالت مهاجراني: ان رسالة سماحة قائد الثورة، تُظهر أن جهود الحكومة في أحد أصعب المراحل التي تمر بها البلاد، رغم الضغوط الخارجية والقيود الاقتصادية والمشاكل الداخلية، هي موضع تقدير ومتابعة.

قاليباف، مُؤكّداً أنّ ثمرة الوحدة كانت إلحاق الهزيمة بالعدو:

الأمن القائم على تدخل القوى الأجنبية هشّ ويؤدّي للتبعية

أكّد رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، أن ثمرة الوحدة كانت إلحاق الهزيمة بالعدو، مضيفاً: إن ملامح اليقظة يمكن ملاحظتها في تشكيل المعاهدات والتعاون والترتيبات الإقليمية الجديدة، وعلينا أن ندرك أن الأمن القائم على حضور وتدخل القوى الأجنبية يكون هشّاً ويؤدي للتبعية.

وصرّح قاليباف، في رسالة بمناسبة أسبوع الوحدة، جاء فيها: أن أسبوع الوحدة يذكّرنا بحقيقة كبرى واستراتيجية في العالم الإسلامي؛ حقيقة تنبع من مولد النبي الأكرم محمد المصطفى(ص)، الذي جاء ليدعو البشرية من التفرقة إلى التوحيد، ومن العداوة إلى الأخوة، ومن الجهل والتشتّت إلى الوعي والتضامن. وأضاف: إن السنّة والشيعة في إيران، قبل أن يكونوا في مذهبين مختلفين، يشتركون في حقيقتين مشتركتين: الأولى أن قلوبهم جميعاً متعلقة بحب رسول الله(ص) وآل بيته الكرام(ع)، والثانية أنهم جميعاً يعتبرون أنفسهم إيرانيين.

وشدد قاليباف، في رسالته، على أن إيران الإسلامية هي أرض التعايش الأخوي بين الأعراق والمذاهب، واليوم فإن وحدة السنّة والشيعة في إيران ليست شعاراً في المناسبات، بل هي أحد أسس الاقتدار الوطني وأحد الرؤوس الكبرى لأمن البلاد وتقدمها، ومن أبرز الأمثلة على تحقيقها كانت في الحروب المفروضة الأولى والثانية والثالثة، وصمود جميع الأديان والمذاهب في إطار إيران العزيزة في وجه العدو الأجنبي المتعطش للدماء. كما أن العالم الإسلامي يقف اليوم أمام خيار تاريخي.

حجة الإسلام شهرياري: يجب أن تنتقل الوحدة الإسلامية من حيز الخطاب إلى ميدان العمل

إلى ذلك، استعرض الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، حجة الإسلام حميد شهرياري، خمس خطوات أساسية لتحقيق نموذج الوحدة الإسلامية في إيران، حيث أفاد بأنّ هذه الخطوات تشمل: صياغة المفاهيم وبناء الرموز، والتنظيم وتشكيل الفرق، وصناعة الخطاب، وبناء الشبكات، وصولاً إلى التحفيز الاجتماعي في ميدان العمل؛ مؤكداً أن هذه المراحل هي الركائز الأساسية لتحقيق الوحدة الإسلامية وضمان استدامتها.

وصرّح حجة الإسلام شهرياري، الأحد، في ختام المؤتمر الدولي الـ ٤٠ للوحدة الإسلامية المنعقد في حرم الإمام علي بن موسى الرضا(ع) بأننا نجحنا في الخطوة الأولى نحو الوحدة الإسلامية عبر تقديم إيران كنموذج يحتذى به أمام العالم، مُردفاً أن صياغة المصطلحات وإنتاج مفردات الوحدة والرسائل المرتبطة بها مثّلت الإجراء الأهم في هذه المرحلة.

أخبار قصيرة

المستهلكون الأمريكيون يدفعون ثمن التلاعب بأسواق الطاقة

أكّد وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، ردّاً على المساعي الأمريكية العبثية للتلاعب بأسواق الطاقة العالمية، أن بعض عناصر الإدارة الأمريكية يسعون إلى التأثير في الأسعار لتحقيق مكاسب شخصية، وفي الوقت نفسه إبقاء الرئيس الأمريكي متورّطاً في حرب خاسرة؛ لافتاً إلى أنّ المستهلكين الأمريكيين يدفعون الثمن الحقيقي لهذا الوضع.

وكتب عراقجي في تدوينة عبر منصة «إكس»، مساء أمس الأول: الجهات المتحالفة مع الكيان الصهيوني تسعى أيضاً، من خلال تقديم تقييمات متفائلة وغير واقعية، إلى الترويج لاستمرار الحرب وتشجيعها؛ قائلاً: إن المستهلكين الأمريكيين هم من يدفعون الثمن الحقيقي لهذا الوضع.

كما أجرى عراقجي، السبت، اتصالاً هاتفياً مع نظيره الإندونيسي. وتبادل الطرفان خلال هذا الاتصال الهاتفي وجهات النظر حول التطورات الثنائية والإقليمية والدولية.

الأدميرال إيراني: البحرية تواصل مهمّتها بقوّة

صرّح قائد القوات البحرية للجيش الأدميرال شهرام إيراني: إذا ظنّ العدو أن استشهاد عدد من أبناء البحرية سيوقف هذه القوة عن التقدّم وتنفيذ مهمتها، فهو واهمٌ للغاية؛ لأن البحرية تواصل مسيرتها بثباتٍ وقوةٍ أكبر.

وأكّد الأدميرال إيراني، يوم أمس، على مواصلة مسيرة الشهداء وثبات منتسبي هذه القوة في تنفيذ مهامهم، وقال: اليوم، واجبنا هو مواصلة المسيرة التي سلكها الشهداء بتضحياتهم وتفانيهم، بقوةٍ وثبات، ولن ندع الراية التي رفعوها بدمائهم تسقط على الأرض. وأكد: لقد أخطأ العدو في تقديره لروح الشعب الإيراني والقوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأضاف مُشدّداً على ضرورة تسليم راية الشهداء المجيدة للأجيال القادمة: يجب الحفاظ على الراية التي سلمها لنا الشهداء بكل قوة وكرامة وفخر، ونقلها إلى الأجيال القادمة؛ لأن مسيرة شرف واستقلال إيران الإسلامية ستستمر بتضحيات أبناء هذا الوطن ومقاومتهم وثباتهم.

دماء الشهداء سرّ تلاحمنا وقدرتنا على مواجهة الأعداء

شدّد مساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية، كاظم غريب آبادي، على أن تماسكنا ووحدتنا وقدرتنا على التصدي للأعداء ما هي إلاّ ثمرةٌ لدماء الشهداء، وقال: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية قد حققت انتصارات باهرة في مواجهة الأعداء حتى الآن، لافتاً إلى أن التلاحم الشعبي ووتيرة المواجهة ستستمر حتى تحقيق النصر الكامل. وأوضح غريب آبادي، خلال فعالية «رحمة للعالمين» الثقافية والفنية التي أقيمت بالتزامن مع أسبوع الوحدة، بالعاصمة طهران، أنّه في ظل ما يشهده العالم اليوم من حروب، وتطرّف، وكراهية، وإسلاموفوبيا، وغياب للعدالة، فإن تعاليم «نبي الرحمة» تُمثّل مساراً للحوار والتعايش السلمي أمام البشرية جمعاء